الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية
لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ.د/ منال عبدالنعيم طه
أستاذ علم النفس الإرشادي
كليه الدراسات العليا للتربيه
جامعة القاهرة

أ.م.د/ إبراهيم محمد سعد
أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد
كليه الدراسات العليا للتربية
جامعه القاهرة

أ/ محمد كمال أحمد عبدالحميد
باحث دكتوراه بقسم علم النفس الإرشادي
كليه الدراسات العليا للتربية– جامعه القاهرة

الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم*

أ.د/ منال عبدالنعيم طه وأ.م.د/ إبراهيم محمد سعد وأ/ محمد كمال أحمد عبدالحميد

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي إعداد مقياس المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والتحقق من الخصاص السيكومترية، وقد تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) عامًا بمتوسط عمري (١٦.٨٧) وإنحراف معياري (٠.٨٦)، وطبق الباحث مقياس المناعة النفسية والذي تكون في صورتة النهائية من (٤٨) مفردة، وتم التحقق من الكفائة السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وتوصلت النتائج إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، وتوافر الشروط السيكومترية للقياس، وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس الإرشادي.

Psychometric traits of the Psychological Resilience Scale for Gifted Students with Learning Difficulties

Abstract:

The aim of the current research is to prepare a measure of psychological immunity among gifted students with learning difficulties, and to verify the psychometric characteristics. The research sample consists of (100) male and female gifted students with learning difficulties in the secondary stage, aged between (16-18) years with an average age. (16.87) and a standard deviation of (0.86). The researcher applied the Psychological Immunity Scale, which in its final form consists of (48) items. The psychometric adequacy of the scale was verified in terms of honesty, reliability, and internal consistency. The results concluded that the scale has high validity and reliability, and therefore it is Valid for application.

مقدمة البحث:

موضوع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ظاهرة تربوية ونفسية تتعلق بمفهوم يعكس تناقضاً وتداخلاً بين محدداته ومكوناته في التباين الواضح بين القدرة والتحصيل، حيث وجد العديد من التربويين والباحثين صعوبة في تقبل واستيعاب فكرة حصول الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم علي نسب مرتفعة في اختبارات الذكاء الرسمية في الوقت الذي يكون تحصيلهم المدرسي متوسطاً، إذ بدا من غير المقبول أن يكون الطالب موهوباً ولدية اضطرابات تعليمية تجعله من ذوي صعوبات التعلم.

ويعد مفهوم المناعة النفسية ضمن التوجه الإيجابي في علم النفس وقد تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة لأن وجودها دلالة على صحة الفرد النفسية والجسمية، وتعد عاملاً رئيسًا ومهمًا في حماية الفرد من الإصابة بعدد من الأمراض، وعادة ما يتم تناول هذا المفهوم في العلوم النفسية في إطار المصاعب الحياتية بشكل عام، حيث يتم الحكم علي مستوي المناعة النفسية لدي الشخص في ضوء المخرجات المترتبة علي الخبرة الضاغطة سواءً كانت إيجابية أو سلبية (Seery, 2011, 1603).

لذلك تعتبر المناعه النفسيه هي اكسير الحياه، وهي السبب الحقيقي لجودتها النفسيه، ولكن يختلف الشعور بها والتعبير عنها من فرد إلى آخر، بل ومن مرحله عمريه إلى آخرى، ومن ثقافه إلى آخرى، وأكثر من ذلك، فإن مصادر المناعه النفسيه قد تتباين من فرد إلى آخر، فقد يكون تأكيد الذات مصدر للمناعه النفسيه لفرد ما، بينما يكون النجاح في الحياه الزوجيه والدراسه والعمل قمة السعادة لدي آخر، في حين أن الشعور بالاستقرار والأمان والرضا عن الحياه هما المناعه النفسيه بعينها لدي ثالث، وذلك تظل المناعه النفسيه قمة مطالب الإنسان في هذه الحياه بل ومن أهم أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها(سليمان عبدالواحد،٢٠١٩، ٢٢٢).

فالمناعة النفسية لها أهميه كبيرة، فالفرد الذي يتمتع بمستوى عالي من المناعه النفسيه قد يستطيع مواجهه الصعوبات والمشكلات والعوائق التي يتعرض لها، والمناعه النفسيه تعتبر بمثابه جهاز حمايه وقائي يقوي أسباب أو ميول وتوجهات البعد عن الإستهداف أو التعرض للإصابة النفسية ويرفع من القدره على التأقلم لدى الفرد (Albert, Albert, Kadar, Krizbai, & Martin., 2012, 107) .

وتبرز المناعة النفسية في الظروف التي تتحدي الفرد لاستنهاض مصادره الشخصية بغرض التعامل مع هذه المواقف الضاغطة التي تعيق تحقيق أهدافه خصوصًا حين تتضمن هذه المواقف عامل المنافسة وبذل الجهود المستمرة لتحقيق الغاية المنشودة Mckay, et al., (2008, 151).

مشكلة البحث:

هناك اعتقاد لدى الكثير بأن الموهوبين والمتفوقين لا يحتاجون إلى مساعدة نفسية أو خدمات إرشادية أو توجيهيه لكونهم موهوبين، وقادرين على التعلم والنجاح بمفردهم دون رعاية خاصة، وعلى العكس من ذلك أكدت الدراسات أن نسبة غير قليلة منهم يعانون من معوقات مختلفة في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية والتعليمية، وفي داخل ذواتهم، مما يهدد أمنهم النفسي ويولد داخلهم الصراع والتوتر، ويفقدهم الحماس والشعور بالثقة، وقد يؤدي ذلك إلى ضمور مواهبهم وطمس معالمها، فبالرغم مما يتمتع به الموهوبون والمتفوقون من استعدادات ومهارات وقدرات عقلية يمكنهم توظيفها في تلبية احتياجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية، وفي التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها، إلا أنهم بحاجة ماسة إلى خدمات إرشادية خاصة تساعدهم في التغلب على تلك المعوقات، وتعينهم على التوافق والتمتع بمستوى عال من الصحة النفسية (نعيمة بن يعقوب، ٢٠١٥، ٧).

وترجع أهمية المناعة النفسية وتنميتها لدي الطالب لكونها القوى المحركة التي تسمح للإنسان بالتغلب علي التحديات وتجاوز العثرات ليحقق النجاحات، وإلي صقل تفكيره وتوجيهه إلي حسن التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات، كما يمكن تنمية التوجيه العقلي لدي الطالب لتنشيط المناعة النفسية ليكون أكثر قدرة علي التعامل مع مجريات الحياه وصعوباتها وتحدياتها بطرق إيجابية يمكن من خلالها التغلب علي أى انحرافات سلوكية تظهر عليه أو علي الوسط المدرسي الذي ينضج فيه (إيمان عصفور، ٢٠١٣، ٢٧)

فإن تنمية المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تساعدتهم على التعامل بشكل فعال مع المشكلات والضغوط اليومية، وتعزز مرونتهم النفسية وقدرتهم على التعلم والنمو وهذا ما أكدته دراسة كل من Parrila, Torppa, Stack(2014)، ودينا خفاجي (٢٠١٧)، وناهد فتحي(٢٠١٩)، وسعدية الزبيدي، و زياد بن طالب (٢٠٢١)، وإحسان هنداوي (٢٠٢٢)، ووليد خليفة، و أحمد علي (٢٠٢٣).

وتم تحديد ٩ أبعاد أساسيه للمناعة النفسية وهم: التفكير الإيجابي، الصمود والصلابه النفسيه، الإبداع وحل المشكلات، ضبط النفس والإتزان، الثقه بالنفس، التحدي والمثابره، المرونه النفسيه والتكيف، التفاؤل، فاعليه الذات (عصام زيدان، ٢٠١٣).

لذا ظهرت مشكلة البحث الحالي مما دفع الباحث إلي إعداد أداة تقيس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأبعاده المختلفة (التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، المرونة النفسية والتكيف، الابداع وحل المشكلات، ضبط النفس والاتزان، التفاؤل) بعد الاطلاع علي عدد من المقاييس ذات الصلة بالمناعة النفسية، وأن تتمتع هذة الأداة بصدق

وثبات مرتفع، وبناء علي ذلك فقد سعي الباحث إلي إعداد مقياس المناعة النفسية من أجل مساعدة الطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وتحسين هذة الأبعاد لديهم.

هذا، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما مدي تمتع مقياس المناعة النفسية بمعاملات صدق عاملية مرتفعة أم منخفضة.
- ما مدي تمتع مقياس المناعة النفسية بمعاملات ثبات مرتفعة.
- ما مدي تمتع مقياس المناعة النفسية بمعاملات اتساق داخلي مرتفع.

أهداف البحث:

هدفت البحث الحالي إلى:

- التحقق من الصدق العاملي والتوكيدي لمقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف علي معاملات الثبات لمقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التحقق من معاملات الاتساق الداخلي لمقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

أ- من الناحية النظرية:

١- يستمد البحث أهميته من حداثة الموضوع، كون مفهوم المناعة النفسية والموهوبين ذوي صعوبات التعلم حديثًا نسبيًا، ولم يلقوا الإهتمام الكافي من البحوث العربية، على الرغم مما لهم من أهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية التي تؤثر في تشكيل شخصية الطلاب بصفة عامة والموهوبون ذوو صعوبات التعلم بصفة خاصة، وإعدادهم للمستقبل كونهم من المتغيرات الإيجابية التي تسمو بحياة الفرد وتمنحة الكفاءة والأمل في مواجهة الضغوط والتحديات.

٢- أهمية العينة التي يتصدي لها هذا البحث، فالموهوبون ذوو صعوبات التعلم من الفئات التي تحتاج إلى الكثير من الإهتمام وتقديم الدعم والرعاية الكاملة لهم، ومما يزيد الأمر خطورة أنهم لا يجدون أي نوع من الخدمات التربوية والنفسية، فالتركيز على ما لديهم من صعوبات يستبعد الاهتمام بنقاط القوة لديهم.

ب- من الناحية التطبيقية:

١- يسعي البحث إلى بناء وتطبيق مقياس للمناعة النفسية لدي عينة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، مما يثري المكتبة السيكومترية.

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي في الآتي:

١- **محددات موضوعية:** تتحدد بالوصول الي ثبات وصدق مقياس المناعة النفسية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية. سوف يقتصر الباحث علي مقياس المناعة النفسية.

٢- **محددات مكانية:** تم تطبيق البحث في محافظة القليوبية، إدارة شبين القناطر التعليمية، مدرسة طحانوب الثانوية المشتركة.

٣- **محددات زمنية:** تم تطبيق المقياس في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

٤- **محددات بشرية:** تم تطبيق البحث علي عينة عددها (١٠٠) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبون ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) عامًا بمتوسط عمري(١٦.٨٧) وإنحراف معياري (٠.٨٦).

مصطلحات البحث:

- **المناعة النفسية:** Psychological Immunity

هي قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتهديدات والمخاطر والإحباطات والأزمات النفسية الداخلية والخارجية والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي بإستخدام الموارد الذاتية والإمكانات الكامنة في الشخصية مثل التفكير الايجابي والابداع وحل المشكلات وضبط النفس والالتزام والصمود والصلابه والتحدي والمصابره والفاعليه والتفاؤل والمرونه والتكيف مع البيئه (عصام زيدان،٢٠١٣، ٨١٧).

وإجرائياً: تتحدد المناعة النفسية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)، والذي يتضمن سته أبعاد وهي: التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، المرونة النفسية والتكيف، الابداع وحل المشكلات، ضبط النفس والاتزان، والتفاؤل.

- **الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:** Gifted with learning difficulties

عرف فتحي الزيات (٢٠٠٢، ٢٤٧) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلاب الذين يمتلكون مواهب او امكانات عقليه غير عاديه بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية مرتفعه مع ذلك يعانون من صعوبات نوعيه في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة وأدائهم فيها منخفضًا انخفاضًا ملموسًا.

وإجرائياً: ويتحدد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في كل من مقياس الكشف عن الموهبة (إعداد الباحث)، و بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات الأكاديمية (إعداد/ فتحى مصطفى الزيات،١٩٩٩)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول– المناعة النفسية Psychological Immunity

أولاً– مفهوم المناعة النفسية:

عرف (Olah et al.,2010, 104) أن المناعة النفسية هى نظام مركب يتكون من عدة أنظمة فرعية تتكون بدورها من مجموعات من العوامل والأبعاد الفرعية تتفاعل جمعيها معا لحماية الذات ووقاية العقل من التأثيرات السلبية الحادة للضغوط النفسية، و ذلك عن طريق التقويم المعرفى للمخاطر والتهديدات وتفعيل استجابات سلوكية من شأنها أن تقاوم الضغوط وتحقق التكيف مع ظروف البيئة، وزيادة الفاعلية والتكامل ونمو الشخصية من خلال تجميع ومزامنة (التوافق الزمنىSynchroninzing) الموارد والسمات المعرفية والدافعية والسلوكية للشخصية للتعامل الفعال مع الضغوط.

ويعرف عصام زيدان(٢٠١٣، ٨١٧) المناعه النفسيه بأنها قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتهديدات والمخاطر والإحباطات والأزمات النفسية الداخلية والخارجية والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي بإستخدام الموارد الذاتية والإمكانات الكامنة في الشخصية مثل التفكير الايجابي والابداع وحل المشكلات وضبط النفس والالتزام والصمود والصلابه والتحدي والمصابره والفاعليه والتفاؤل والمرونه والتكيف مع البيئه.

ثانيًا– أبعاد المناعة النفسية.

ثانياً– أنواع المناعه النفسيه:

صنف كمال مرسي (٢٠٠٠، ٩٦) المناعة النفسية إلى ثلاثة أنواع وهي كالأتي:

- **مناعه نفسيه طبيعيه:** وهي مناعه ضد الصدمات والكروب وهي موجودة عند الانسان في طبيعة تكوينه النفسي الذي هو محصله التفاعل بين الوراثه والبيئه فالشخص صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات والكروب، ولديه قدره عاليه على تحمل الاحباط، ومواجهه الصعاب وضبط النفس، ومن أمثلة المناعة النفسية الطبيعية هي القدرة على التحمل والصمود والتفكير الإيجابي والثقة بالنفس والتكيف مع التغييرات.
- **مناعه نفسيه مكتسبه:** وهي المناعه التي يكتسبها الانسان من الخبرات والمهارات والمعارف التي يتعلمها من مواجهه الازمات والشدائد حيث تعتبر هذه الخبرات والمهارات والمعارف تطعيمات نفسية تنشط جهاز المناعه النفسي وتزيد من قدرته على

تحمل المشكلات والأزمات، والصدمات وضبط النفس، واكتساب الخبرات التي تنشط المناعه النفسيه لديه، ومن أمثلة المناعة النفسية المكتسبة هي القدرة على التعلم من الأخطاء والتجارب السابقة وتطبيق هذه الخبرات في المستقبل.

- **مناعة نفسية مكتسبة صناعيًا:** وهي تشبة المناعة الجسمية التي يكتسبها الفرد من حقن الجسم عمدًا بالجرثومه المسببة للمرض، للحد من خطورتها وتبقى مناعتها مدة طويلة، ومن أمثلة المناعة النفسية الصناعية هي التدريب على التحكم في العواطف وتطوير مهارات الإدارة الذاتية والتفكير الإيجابي. وذلك من خلال أن يتعرض الفرد عمداً لمواقف مثيرة للقلق والتوتر والغضب مع تدريبه علي السيطرة علي انفعالاته وافكاره ومشاعره.

سادسًا- النظريات المفسرة للمناعة النفسية:

وتعددت النظريات التي تصدت للمناعة النفسية بالتفسير والتنظير، وتستند كل نظرية على أساس نظري من حيث يسعى كل اتجاه تفسيري إلى رد الظاهرة إلى أقل عدد من المبادئ التفسيرية، وذلك حتى يكون التفسير أكثر علمية من حيث مبدأ الاقتصاد في العلم، والذي مؤداه أن التفسير يكون أكثر علمية بقدر ما يرد الظاهرة موضع التفسير إلى أقل عدد من المبادئ التفسيرية، والتي إذا وصلت إلى سبب واحد كان القانون الفهمي الذي هو قمة العلم والعلمية.

وسوف يعرض الباحث هنا ما توافر لديه من النظريات المفسرة للمناعة النفسية، متضمناً ذلك: نظرية التحليل النفسي Paychodynamic وهي أن مناعة الفرد النفسيه مرهونة بقوه الأنا وقدرتها على إحداث التوازن بين متطلبات الهي و الأنا الاعلي لأنها منطقيه وواقعيه تفكر تفكيرا موضوعيا متمشيا مع القيم الاجتماعيه المعروفه ووظيفتها الدفاع عن الشخصيه والعمل على توافقها مع البيئه و حل الصراع بين الحاجات المتعارضه للكائن الحي (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٤٧-٦١)، ونظرية متلازمة التكيف العام The General Adaptation Syndrome Theory وهي نموذج لاستجابة الجسم للضغوط، وتتكون من ثلاث مراحل: مرحلة الإنذار Alarm، ومرحلة المقاومة Resistance، ومرحلة الإرهاق Exhaustion؛ ففي المرحلة الأولي يحدث رد فعل منذر عندما يدرك الكائن الحي لأول مرة وجود تهديد تحدث الإثارة الفسيولوجية عندما يحشد الجسم مواردة لمواجهة التحدي، ومع استمرار الضغوط، قد يتقدم الكائن الحي إلي المرحلة الثانية مرحلة المقاومة خلال هذه المرحلة تستقر التغيرات الفسيولوجية ومع بدء جهود المواجهة عادة يستمر الاستثارة الفسيولوجية في الإرتفاع عن المعتاد، علي الرغم من أنها قد تستقر إلي حد ما مع اعتياد الكائن الحي علي التهديد إذا استمرت الضغوط علي مدي فترة زمنية طويلة، فقد يدخل الكائن الحي المرحلة الثالثة مرحلة

الإرهاق وفقا لنظرية سيلي Selye، فإن موارد الجسم لمكافحة الضغوط محدودة، إذا لم يكن بالإمكان التغلب علي التوتر، فقد يتم استنفاذ موارد الجسم في النهاية، وقد ينهار الكائن الحي من الإرهاق، خلال هذه المرحلة تنخفض مقاومة الكائن الحي قد يؤدي انخفاض المقاومة إلي ما أسماه سيلي Selye "أمراض سوء التكيف والاضطرابات النفسية" (Weiten, 2007, 520)، ونظرية المواجهة أو الهرب Fight or Theory وهي أن مصادر الضغوط الإنفعالية مثل الألم والخوف والغضب تسبب تغييرًا في الوظائف الفسيولوجية للكائن الحي نتيجة التغييرات في إفرازات عدد من الهرمونات، وقد كشفت أبحاثة أيضًا وجود آلية لمواجهة المواقف الضاغطة في جسم الإنسان تسهم في إحتفاظه بحالة من الإتزان الحيوي أو استعادة التوازن Homeostasis لأنها تمكن الفرد من التكيف داخليًا وخارجيًا مع التهديات في بيئته، مما يسمح له بالاستمرار في البقاء علي قيد الحياة والتغلب علي التهديد (حسن عبدالمعطي، ٢٠٠٦، ٤٣٢)، والنظريه المعرفيه Cognitive theory وهي أن مواجهه الفرد الازمات يتوقف على المعنى meaning الذي يضيفه الفرد على الاحداث وكذلك طريقه تفكيره وادراكه وتفسيره للحدث الضاغط مما يؤثر في ردة فعله حيث يشير الى ان ردود الأفعال ليست استجابات مباشره ولا تلقائيه انما هي نتاج الميراث الفكري ومن خلال هذا المنظور فتمتع الشخص بقدر من المناعه النفسيه تتيح له رؤية المواقف بأبعاد مختلفة تسمح له بأن يسلك مسلكاً ايجابياً.

المحور الثانى– الموهوبون ذوي صعوبات التعلم gifted with learning disabilities:

أولاً– مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

عرف فتحي الزيات (٢٠٠٢، ٢٤٧) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلاب الذين يمتلكون مواهب او امكانات عقليه غير عاديه بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية مرتفعه مع ذلك يعانون من صعوبات نوعيه في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة وأدائهم فيها منخفضًا انخفاضًا ملموسًا.

ثانياً– تصنيف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

ويصنف فتحى جروان (٢٠١٣، ٣٠٩) هذه الفئة من الطلاب إلى ثلاث مجموعات فرعية:

المجموعة الأولي: تضم الطلاب الذين تم تحديدهم على أنهم موهوبون والذين يُظهرون فى نفس الوقت صعوبات فى التعلم، وهؤلاء الطلاب يعتبرون غالباً من المنجزين المقصرين أى الطلاب الذين يقل تحصيلهم عن إمكانياتهم واستعدادتهم، ولا يتم عادة ملاحظة صعوبات التعلم التى يعانى منها هؤلاء الطلاب على مدار حياتهم التعليمية، وعندما تزداد تحديات المدرسة تزداد الصعوبات الأكاديمية التى يواجهونها.

المجموعة الثانية: تضم الطلاب الذين تزداد عندهم حدة صعوبات التعلم إلى الدرجة التى يتم عندهم تحديدهم علي أنهم يعانون من صعوبات التعلم، لكن لم يسبق أبدًا التعرف علي قدراتهم الإستثنائية أو توجيهها.

المجموعة الثالثة: تضم الطلاب الذين تحجب قدراتهم ومواطن عجزهم بعضها البعض، وينظر إليهم على أنهم يمتلكون مستوى متوسط من القدرات.

ثالثاً- خصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

أشار دافيز وريمم (Davis & Rimm, 2004, 386) إلى أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الطلاب الموهوبين الذين ينخفض تحصيلهم لمعاناتهم من صعوبات التعلم هي:

- يطلب الطالب إعادة الشرح في الموضوعات التي يجد فيها صعوبة فقط.
- يسأل الطالب عن توضيح الشرح عندما يعتمد أسلوب التدريس على الجانب السمعي أو البصري فقط وليس الإثنان معًا.
- تساؤلات الطالب خاصة بالمادة الدراسية التي يتعلمها.
- يظل عدم تنظيم الطالب وبطئه المستمر، رغم تقديم الحوافز والمكافآت.
- يعمل الطالب معتمدا على ذاته عندما يفهم المهمة وتكون مشروحة جيدًا.
- القياسات الفردية والجماعية لقدرة الطالب تشير إلى إنخفاض القدرات النوعية والمهارات.
- الطالب يتعلم بسرعة وكفاءة في الاوضاع الفردية ويتعلم بكفاءة أيضا في الاوضاع الجماعية عندما يتم اتباع الاجراءات اللازمة للتدريس لهؤلاء الطلاب.

دراسات وبحوث سابقة:

- أجري كل من (Parrila, Torppa, Stack, 2014) دراسه بغرض التحقق من دور المناعه النفسيه في التغلب على صعوبات التعلم في القراءه والتحصيل الدراسي على (١٢٠) طالب جامعي، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقه بين المناعه النفسيه والمثابره والإجتهاد والدافعيه، مما يحسن من قدره الطلاب على التحصيل الدراسي، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الرضا عن الذات لدى الطلاب مرتفعي المناعه النفسيه.
- وأعدت دينا خفاجي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلي الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، والتأكد من مدى استمرارية فعالية هذا البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (٨) تلاميذ بالمرحلة الإعدادية وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٣) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوت الدراسة فيما يلى مقياس التقدير

التشخيصي لصعوبات تعلم الرياضيات، اختبار التفكير الابتكاري الشكلي الصورة "أ"، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسر، مقياس فاعلية الذات للمراهقين الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات بعد تطبيق البرنامج والمتابعة، مما تؤكد استمرار فعالية البرنامج.

- وأجري كل من سعدية الزبيدي، و زياد بن طالب (٢٠٢١) دراسة هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بالقنفذة – والتحقق من بقاء أثر البرنامج الارشادي بعد تطبيقه في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي، وتكونت العينة من (٦٤) طالبة من الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهن بين (١٦ – ١٨) عام، حيث اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبة التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ومقياس الاتزان الانفعالي، وللتوصل لنتائجه فقد استخدمت حزمة البرامج الإحصائية اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة وغير المرتبطة ومعامل ارتباط "بيرسون" ومعادلة تحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار " مان ويتنى" معادلة "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية ومعادلة مربع ايتا "٢" وقيمة "ل "المقابلة لها لقياس حجم التأثير للبرنامج الارشادي على الاتزان الانفعالي للطالبات الموهوبات)، وأسفرت أهم نتائج الدراسة إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مستوى الدرجة الكليه للاتزان الإنفعالي وكان الفرق لصالح التطبيق البعدى، كما أن قيمة "d" المقابلة بلغت (٩.٩٩٣) وهي تؤكد على أن البرنامج الارشادي له تأثير كبير جدا على تحسين الاتزان الانفعالي للطالبات الموهوبات من عينة الدراسة.
- كما أجرت إحسان هنداوي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلي تعرف فعالية برنامج قائم على المناعة النفسية لتحسين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية (الاستمتاع الأكاديمي– الفخر الأكاديمي – الأمل الأكاديمي)، وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية (الغضب الأكاديمي– الملل الأكاديمي– الخجل الأكاديمي – القلق الأكاديمي – اليأس الأكاديمي) لدى عينة من المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية بلغ قوامها(٤٠) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف الثاني الثانوي(٢١ إناث و١٩ ذكور)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٦–١٧) عام واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، واشتملت أدوات البحث على

مقياس رافن للمصفوفات المتتابعة (تقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس المناعة النفسية، ومقياس الانفعالات الأكاديمية ، والبرنامج القائم على المناعة النفسية، وتوصل البحث إلى أن البرنامج القائم على المناعة النفسية فعالًا في تحسين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية (الاستمتاع الأكاديمي– الفخر الأكاديمي – الأمل الأكاديمي)، وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية (الغضب الأكاديمي– الملل الأكاديمي– الخجل الأكاديمي – القلق الأكاديمي – اليأس الأكاديمي) لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية.

- دراسة كل من وليد خليفة، و أحمد علي (٢٠٢٣)، هدفت هذة الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على (الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات) في تحسين المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٩) تلميذًا بالصف الخامس الابتدائي من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، كما تم تطبيق مقياسي المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية إعداد الباحثين، والبرنامج القائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات، وتم استخدام اختبار مان ويتني، واختبار فريدمان، ومعادلة ويلكوكسون، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة (القبلي والبعدي والتتبعي) لكل من المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لصالح القياسين البعدي والتتبعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي.

تعقيب عام علي البحوث السابقة:

- أظهرت دراسة (Parrila, Torppa, Stack, 2015) إلي وجود علاقة بين المناعة النفسية والمثابرة والإجتهاد والدافعية، مما يسهم في تحسين قدرة الطلاب على التحصيل الدراسي وتخطي صعوبات التعلم في القراءة، كما أظهرت دراسة دينا خفاجي (٢٠١٧) فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلى أهمية توجيه الجهود نحو تطوير برامج تعزز الفاعلية الذاتية لهؤلاء الطلاب، ودراسة سعدية الزبيدي وزياد بن طالب (٢٠٢١) كشفت عن فعالية برنامج إرشادي مبني على استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بالقنفدة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج الإرشاد، مع وجود تأثير كبير للبرنامج على تحسين الاتزان الانفعالي لدى

الطالبات الموهوبات، وبالنسبة لدراسة إحسان هنداوي (٢٠٢٢) فقد أظهرت فعالية برنامج قائم على المناعة النفسية في تحسين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ودراسة وليد خليفة وأحمد علي (٢٠٢٣) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية، مما يدل على فعالية برنامج الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات في تحسين المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال استعراض الدراسات التي تناولت المناعة النفسية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أكدت أنهم يمتلكون مستويات متفاوتة من المناعة النفسية التي تشير إلى القدرة على التكيف والتعافي من التحديات النفسية، ويعتقد أنها تلعب دورًا هامًا في تعزيز الصحة النفسية ورفاهية الأفراد.

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث الحالي في الآتي:

- يتمتع مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعولات التعلم بمعاملات عاملية مرتفعة أم منخفضة.
- يتمتع مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعولات التعلم بمعاملات ثبات مرتفع.
- يتمتع مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعولات التعلم بمعاملات اتساق داخلي مرتفع.

منهج البحث واجراءاته:

أولاً– منهج البحث:

الباحث استخدم المنهج الوصفي ليتعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.، حيث يتضمن هذا المنهج جمع البيانات مباشرة من المجتمع أو عينة البحث.

ثانيًا– مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في محافظة القليوبية، إدارة شبين القناطر التعليمية، مدرسة طحانوب الثانوية المشتركة لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٣.

ثالثًا- عينة البحث:

تكونت عينة البحث باستخدام الطريقة القصدية من بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية ، والتي تضم (١٠٠) طالبا، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) عامًا بمتوسط عمري(١٦.٨٧) وإنحراف معياري (٠.٨٦).

شروط اختيار العيّنة:

- أنْ يكونوا من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، وذلك بالاستناد إلى مقياس الكشف عن الموهبه الذي أعده الباحث، وبطارية التقدير التشخيصي لصعوبات الأكاديمية لفتحي مصطفى الزيات (١٩٩٩).
- أنْ تكون المرحلة العمرية من (١٦ -١٨) سنة، وذلك بالاستعانة بسجلات المدارس.
- ألّا يعانوا الطلاب من أيّ إعاقات جسدية أو عقلية أو نفسية تؤثر على قدراتهم التعليمية أو التكيفية، وذلك بالرجوع إلى تقارير طبية أو نفسية إن وجدت.

فيما يلي وصف لخصائص العينة.

جدول (١) الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفقا للمتغير ات

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٦٠	%٦٠
	انثى	٤٠	%٤٠
	الاجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠
الصف	الأول الثانوي	٥٠	%٤٠,٠
	الثاني الثانوي	٣٠	%٣٠
	الثالث الثانوي	٢٠	%٢٠
	الاجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠

يتضح من جدول (١) أن الغالبية العظمى (٦٠%) من العينة هم ذكور. بالنسبة للصف، يظهر أن الأغلبية (٥٠%) من الطلاب في الصف الأول الثانوي، و (٣٠%) في الصف الثاني الثانوي، و(٢٠%) في الصف الثالث الثانوي.

رابعًا- أدوات البحث:

مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث):

وصف المقياس وهدفه:

الهدف من المقياس هو تقدير مستوى المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة العلاقة بين هذه المناعة ويتألف المقياس من (٤٨) فقرة. وتشمل ستة أبعاد رئيسية هي: التفكير الإيجابي (٨ فقرات)، والثقة بالنفس (٨ فقرات)، والمرونة النفسية والتكيف (٨ فقرات)، والابداع وحل المشكلات (٨ فقرات)، وضبط النفس والاتزان (٨ فقرات)، والتفاؤل

(٨ فقرات). يُجيب على المقياس الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنفسهم، مستخدمين تدرج ليكرت الثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا).

طريقة الإجابة...وتصحيح المقياس:

طريقة الإجابة وتصحيح المقياس: طريقة التصحيح: تم اتباع التدرج الثلاثي في الإجابة على فقرات المقياس؛ وذلك للحصول على دقة في التقدير. وكانت الدرجة (٣) تكون الإجابة – دائما، الدرجة (٢) تكون الإجابة – أحيانا، الدرجة (١) تكون الإجابة – نادرا. أما البنود السلبية فتكون الدرجة عكس ذلك. وكانت الدرجة العظمى في مقياس المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي (١٤٤) درجة، والدرجة الصغرى هي (٤٨) درجة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولاً– حساب صدق مقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

–الصدق الظاهري لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

طبق الباحث الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة التقنين) مكونة من (١٠٠) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس، واتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة. علمًا بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم فيها اختيار عينة الدراسة.

–الصدق العاملي (Factorial Validity):

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، أجرى الباحث التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكوّنات الأساسية (Principal Component) التي وضعها هوتيلينج (Hotelling)، واعتمدت على محك كايزر (Kaiser Normalization)الذي وضعه جوتمان (Guttman) وفي ضوء هذا المحك، تُقبل العوامل التي يساوي جذرها واحد أو يزيد عن الواحد، كما تُقبل العوامل التي تشبّع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقلّ تشبّع البند بالعامل عن (٠.٣). وتمّ اختيار طريقة المكوّنات الأساسية لأنها من أدق وأفضل طرائق التحليل العاملي، ومن أهم مميزاتها إمكان استخلاص أقصى تباين لكلّ عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

كما تم التأكد من كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي حيث يشترط ألا يقل معامل (KMO) (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy)عن (٠.٥٠)، كما تم التأكد من وجود علاقة بين المتغيرات حيث يشترط أن يكون مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)

وفقًا لاختبار (Bartlett's test of Sphericity). ويوضح الجدول (٢) نتائج اختبار (KMO) واختبار (Bartlett) .

جدول (٢) نتائج اختبار كفاية العينة (KMO) واختبار العلاقة بين المتغيرات (Bartlett's)

KMO and Bartlett's Test		
٠.٧٦٣	Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	
٥١٩٠.١٤١	قيمة الاختبار	Bartlett's Test of Sphericity
١١٢٨	درجة الحرية	
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة	

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (٠.٧٦٣) وهي أعلى من (٠.٥٠) مما يُشير إلى أن العينة كافية لإجراء التحليل العاملي. كما يُظهر أن القيمة الاحتمالية لاختبار (Bartlett's Test of Sphericity) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) مما يُشير إلى وجود علاقة بين المتغيرات دالة إحصائيًا وبذلك يُمكن إجراء التحليل العاملي.

وقد تمّ إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعدد (٤٨) عبارة يُمَثِّلون عبارات المقياس. وقد بلغت عيّنة التحليل (١٠٠) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٦) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، فسّرت (٧٤.٤٩٣) من التباين الكلي، وجدول (١٥) يوضّح مصفوفة العوامل الدالّة إحصائيًّا وتشبّعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكلّ عامل والنسبة التراكميّة للتباين.

جدول (٣) مصفوفة العوامل الدالّة إحصائيًّا وتشعباتها بعد تدوير المحاور (ن=١٠٠)

العوامل العبارات	الأوّل	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	قيم الشيوع
٤	٠.٩٢٥	-٠.٠٣٤	-٠.٠٥٦	٠.٠٥٧	٠.٠٥٥	٠.٠٤٤	٠.٨٦٩
١٦	٠.٩٢٣	-٠.٠١٣	-٠.٠٩٥	٠.٠٤٤	٠.٠٧٧	٠.٠٢٨	٠.٨٧١
١٠	٠.٩٢٣	-٠.٠٢٤	-٠.٠٧٤	٠.٠٢٢	٠.٠٦٠	٠.٠٤١	٠.٨٦٤
٤٦	٠.٩١٧	-٠.٠١٧	٠.٠١٧	٠.١٦١	٠.٠٥٨	٠.٠٧٧	٠.٨٧٦
٢٢	٠.٨٩٥	٠.٠٧٤	٠.١٠٢	٠.١٤٦	٠.٠٢٧	٠.٠٦٥	٠.٨٤٣
٢٨	٠.٨٩٣	٠.٠٧١	-٠.٠٥٥	٠.٠٣٤	٠.٠٦٧	٠.٠٧٧	٠.٨١٧
٤٠	٠.٨٨٧	٠.٠٦٧	٠.٠٠٦	٠.٠٨١	٠.٠٧٩	٠.٠٠٤	٠.٨٠٤
٣٤	٠.٨٣٣	٠.١٨٤	٠.٠٧٣	٠.٠٦٣	-٠.٠٢٩	٠.٠٨٨	٠.٧٤٦
٧	٠.٠٧٧	٠.٨٨٠	٠.٠٥٠	٠.٠٦١	٠.٠٤٦	٠.١١٦	٠.٨٠٢
٣١	-٠.٠١٩	٠.٨٧٤	-٠.٠١٣	-٠.٠٠٥	-٠.٠٤٥	٠.٠٩٥	٠.٧٧٥

العوامل العبارات	الأوَّل	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	قيم الشيوع
٢٥	٠.١١٦	٠.٨٦٧	-٠.٠٤٥	-٠.٠٦١	-٠.٠٤٦	٠.١٦٢	٠.٧٩٩
١٣	٠.٠٤٥	٠.٨٦٢	-٠.١١٩	٠.٠٦٣	-٠.٠٦٠	-٠.٠٣٠	٠.٧٦٧
٤٣	٠.٠٢٦	٠.٨٥٨	-٠.٠٧٥	٠.٠٣٥	-٠.٠٧٢	٠.٠٧١	٠.٧٥٣
٣٧	٠.١١٢	٠.٨٤٤	-٠.٠٣٢	-٠.٠٣٠	-٠.٠٨٦	٠.١٧٥	٠.٧٦٥
١	٠.٠٠٦	٠.٨٤١	-٠.٠٠٢	٠.١١٩	٠.٠٢٧	٠.١٤٦	٠.٧٤٤
١٩	-٠.٠٤٨	٠.٧٢٩	-٠.٠٠٧	-٠.١٠٧	٠.٠٠٤	-٠.٠٢٩	٠.٥٤٦
٣٨	-٠.٠٠٣	-٠.٠٧٤	٠.٩٠٣	-٠.١٤٣	٠.٠٣٩	-٠.٠٢٧	٠.٨٤٤
٢٠	-٠.٠٦٣	-٠.٠٣١	٠.٨٩٦	-٠.٠٨٣	-٠.٠٥٨	٠.٠٠٥	٠.٨١٧
٢	-٠.٠٣١	-٠.١١١	٠.٨٩٠	-٠.٠٧٧	-٠.٠٨٩	-٠.٠٠٣	٠.٨١٩
٤٤	٠.٠٣٤	-٠.٠٧٠	٠.٨٦٨	-٠.٠٤٦	-٠.٠٤٤	٠.٠٦٩	٠.٧٦٩
١٤	-٠.٠٧٦	-٠.١١٥	٠.٨٥٤	-٠.٠١٩	-٠.٠٠٣	-٠.٠٥٤	٠.٧٥٢
٨	٠.٠٢٥	-٠.٠٠٤	٠.٨٣٧	-٠.١١٧	-٠.٠١١	٠.١٢٥	٠.٧٣١
٢٦	-٠.٠١٩	٠.١٥٦	٠.٨١٨	٠.٠٥٢	٠.٠٥٥	٠.٠٦٤	٠.٧٠٣
٣٢	٠.٠٤٠	٠.٠٠٣	٠.٧٤٥	٠.٠٩٤	٠.٠٣٥	-٠.٠٤٩	٠.٥٧٠
٤٨	٠.٠٧٢	٠.٠٣٨	٠.٠٤٢	٠.٩٤٣	٠.٠٠٠	-٠.٠٧١	٠.٩٠٢
٦	٠.٠٥٦	-٠.٠٤٩	٠.٠٨٩	٠.٨٩٩	-٠.٠٠٣	-٠.٠٩٢	٠.٨٣٠
١٨	٠.٠٢٩	-٠.١١٩	-٠.٠٢٢	٠.٨٦٧	٠.٠٩١	-٠.٠٦٢	٠.٧٧٩
٤٢	٠.٠٥٠	-٠.٠١٧	-٠.١١٢	٠.٨٦٣	٠.٠٩٨	-٠.٠٠٨	٠.٧٧٠
٢٤	٠.١٧٢	٠.٠٦٥	-٠.٠٠٣	٠.٨٢٢	-٠.١٢٢	-٠.٠٤٣	٠.٧٢٦
٣٦	٠.١٢٢	-٠.٠٠٣	-٠.١٧٤	٠.٨١٧	٠.٠٩٣	٠.٠٠٥	٠.٧٢١
١٢	٠.٠٣٣	-٠.٠٢٥	-٠.٠٧٠	٠.٨٠٠	-٠.٠٢٥	-٠.١١٦	٠.٦٦٠
٣٠	٠.٠٥٧	٠.٢٠٠	-٠.٠٦٦	٠.٦٤٥	٠.٢٢٩	٠.٠٠٦	٠.٥١٦
٥	٠.٠٦١	٠.٠٣١	٠.٠١٧	٠.٠٩٤	٠.٩١٧	٠.٠٠٧	٠.٨٥٥
١٧	٠.٠٨٠	-٠.٠٤٨	-٠.٠٠٨	٠.٠٤٠	٠.٨٩٥	-٠.٠٣٢	٠.٨١٣
٢٩	٠.٢٠٠	-٠.٠١٧	٠.٠٢٥	٠.٠٠٠	٠.٨٨٩	-٠.٠٧٧	٠.٨٣٧
١١	٠.١٢٧	٠.٠٠٠	٠.٠٤٩	٠.٠٣٣	٠.٨٨٦	٠.٠٣٤	٠.٨٠٥
٤١	-٠.٠١٨	٠.٠٥٣	٠.٠١٤	٠.٠٠٠	٠.٨٤٤	٠.٠٥١	٠.٧١٨
٤٧	٠.٠٣٤	-٠.٠٢٢	٠.٠٦٠	٠.٠٢٣	٠.٧٧١	٠.١١٦	٠.٦١٣
٣٥	٠.٠٠٠	-٠.٠٧٦	-٠.٠٦١	٠.٠٢٤	٠.٧٤٤	-٠.٠٣٢	٠.٥٦٤
٢٣	-٠.٠٧٥	-٠.١٣٣	-٠.١٥٣	٠.٠٩٤	٠.٦٩٨	-٠.٠٠٢	٠.٥٤٣
٣٣	٠.٠٤٢	٠.٠٨٩	٠.٠١٥	٠.٠٠٦	-٠.٠٤٧	٠.٨٧٠	٠.٧٦٩
٣٩	٠.٠١٤	٠.١١٦	-٠.٠١٥	-٠.٠٢٨	٠.٠٠٦	٠.٨٦٤	٠.٧٦٢
٤٥	٠.١٠١	٠.٠٦٧	-٠.٠١٨	-٠.١٦٥	-٠.٠٠٧	٠.٨٥٦	٠.٧٧٦
٣	٠.١١٥	٠.١٢٨	٠.٠٠١	-٠.٠٠٧	٠.٠٢٩	٠.٨٠١	٠.٦٧٢
٩	-٠.٠٠٥	-٠.٠٢٠	٠.٠٠٤	-٠.١٣٥	-٠.٠٦٧	٠.٨٠٠	٠.٦٦٤
٢١	-٠.٠٣٣	٠.١٥٩	٠.٠٧٦	-٠.٠٠١	٠.٠٠٢	٠.٧٦٧	٠.٦٢١
١٥	٠.١١٩	٠.١٢٩	-٠.٠٤٩	-٠.٠٧٦	٠.٠٧٣	٠.٧٦٤	٠.٦٢٧
٢٧	٠.٠٤١	-٠.٠١٥	٠.٠٩١	٠.٠٢٠	٠.٠٨١	٠.٧٤٢	٠.٥٦٧
الجذر الكامن	٦.٧٠٨	٦.٠١٠	٥.٩٩٥	٥.٨٣٠	٥.٧٤٩	٥.٤٦٤	٥.٤٦٤
نسبة التباين	١٣.٩٧٦	١٢.٥٢١	١٢.٤٩٠	١٢.١٤٦	١١.٩٧٧	١١.٣٨٤	١١.٣٨٤
نسبة التباين التراكميّة	١٣.٩٧٦	٢٦.٤٩٧	٣٨.٩٨٧	٥١.١٣٣	٦٣.١١٠	٧٤.٤٩٣	٧٤.٤٩٣

ويستخلص الباحث من جدول (٣) تشبع أبعاد مقياس المناعة النفسية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على ستة عوامل، فُسر(٧٤.٤٩٣%) من التباين الكلي للمصفوفة وبيان ذلك فيما يلي:

العامل الأول: يشمل هذا العامل (٨) مفردات ذات تشبعات عالية (٠.٥٠ فأعلى)، وهي تنحصر بين (٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦) وهذه العبارات تتعلق بالابداع وحل المشكلات. وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (٦.٧٠٨)، مما يعني أنه يفسر (١٣.٩٧٦%) من التباين في المتغيرات.

العامل الثاني: يشمل هذا العامل (٨) مفردات ذات تشبعات عالية (٠.٥٠ فأعلى)، وهي تنحصر بين (١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣) وهذه العبارات تتعلق بالتفكير الإيجابي . وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (٦.٠١٠)، مما يعني أنه يفسر (١٢.٥٢١%) من التباين في المتغيرات.

العامل الثالث: يشمل هذا العامل (٨) مفردات ذات تشبعات عالية (٠.٥٠ فأعلى)، وهي تنحصر بين (٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤) وهذه العبارات تتعلق بالثقة بالنفس . وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (٥.٩٩٥)، مما يعني أنه يفسر (١٢.٤٩٠%) من التباين في المتغيرات.

العامل الرابع: يشمل هذا العامل (٨) مفردات ذات تشبعات عالية (٠.٥٠ فأعلى)، وهي تنحصر بين (٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨) وهذه العبارات تتعلق بالتفاؤل . وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (٥.٨٣٠)، مما يعني أنه يفسر (١٢.١٤٦%) من التباين في المتغيرات.

العامل الخامس: يشمل هذا العامل (٨) مفردات ذات تشبعات عالية (٠.٥٠ فأعلى)، وهي تنحصر بين (٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧) وهذه العبارات تتعلق بضبط النفس والاتزان. وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (٥.٧٤٩)، مما يعني أنه يفسر (١١.٩٧٧%) من التباين في المتغيرات.

العامل السادس: يشمل هذا العامل (٨) مفردات ذات تشبعات عالية (٠.٥٠ فأعلى)، وهي تنحصر بين (٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥) وهذه العبارات تتعلق بالمرونة والتكيف. وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (٥.٤٦٤)، مما يعني أنه يفسر (١١.٣٨٤%) من التباين في المتغيرات.

ثانيًا– التحليل العاملي التوكيدي:

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS26 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال وذلك باستخدام عينة الدراسة الاستطلاعية

من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث أن النموذج الافتراضي يفترض وجود عامل كامن واحد (المناعة النفسية) يؤثر في ستة متغيرات مشاهدة (التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، المرونة النفسية والتكيف، الابداع وحل المشكلات ، وضبط النفس والاتزان، التفاؤل). كما هو موضح بالشكل التالي:

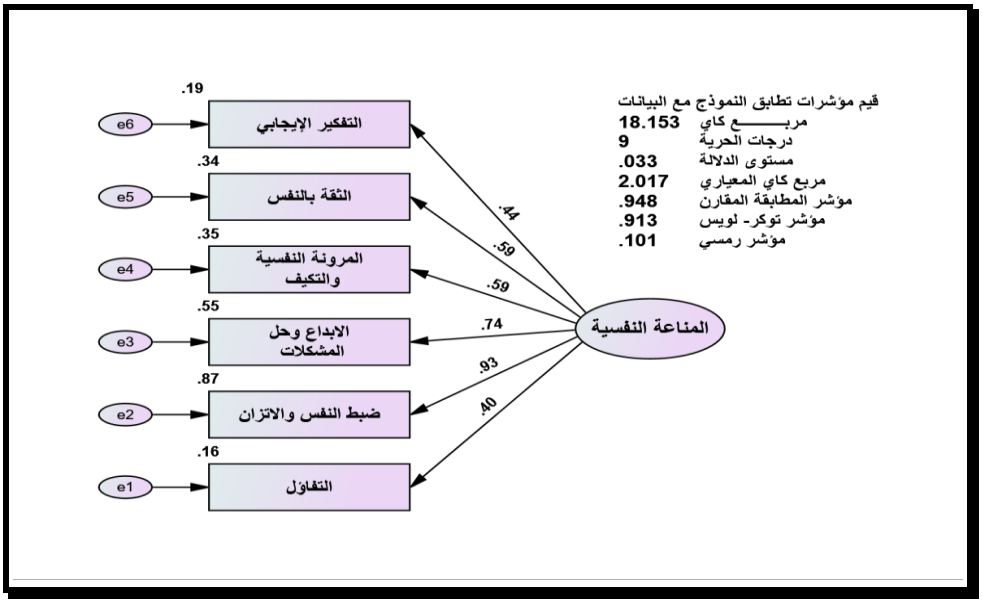

شكل (١)

نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم

النموذج الافتراضي يوفر ملاءمة مقبولة للبيانات، حيث أن قيمة مربع كاي = CMIN (18.153) ودالة إحصائيا (P=0.033)، وقيمة مؤشر حسن المطابقة (0.941) = GFI ، وقيمة مؤشر الانحدار المقارن (0.948) = CFI وقيمة مؤشر رمسي = RMSEA (0.101) بالإضافة إلى ذلك، قيمة (9.153) = NCP وقيمة (0.183) = FMIN وقيمة (42.153) = AIC وقيمة (0.426) = ECVI تشير إلى أن النموذج يحقق توازناً بين التعقيد والبساطة، ولكنه يحتاج إلى بعض التحسينات لزيادة مطابقته للبيانات.

جدول (٤) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي

لأبعاد مقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم (ن=١٠٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الغير معياري	التشبع المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت"	الدلالة الإحصائية
المناعة النفسية	التفكير الإيجابي	١.١٦٩	٠.٤٣٧	٠.٣٨٣	٣.٠٥١	٠.٠٠٢
	الثقة بالنفس	١.٦٠٤	٠.٥٨٧	٠.٤٥٨	٣.٥٠٤	***
	المرونة النفسية والتكيف	١.٥٠٥	٠.٥٩٤	٠.٤٢٨	٣.٥٢١	***

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الغير معياري	التشبع المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت"	الدلالة الإحصائية
	الإبداع وحل المشكلات	١.٩٦٩	٠.٧٤١	٠.٥١٩	٣.٧٩٦	***
	ضبط النفس والاتزان	٢.٠٧٢	٠.٩٣٣	٠.٥٢٨	٣.٩٢٢	***
	التفاؤل	١	٠.٣٩٧	–	–	–

يتضح من الجدول (٤) أن العامل الكامن "المناعة النفسية" يتأثر بستة عوامل مشاهدة هي: التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، المرونة النفسية والتكيف، الابداع وحل المشكلات، ضبط النفس والاتزان، والتفاؤل. وهذه العوامل تتشبع بالعامل الكامن بقيم غير معيارية تتراوح بين (١.٠٠٠) و(٢.٠٧٢)، وقيم معيارية تتراوح بين (٠.٣٩٧) و(٠.٩٣٣). وهذا يدل على أن هناك علاقة قوية بين العامل الكامن والعوامل المشاهدة. كما أن جميع التشبعات غير المعيارية ما عدا التشبع للعامل المشاهد "التفاؤل" ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) أو أقل، حيث أن قيم "ت" تتراوح بين (٣.٠٥١) و(٣.٩٢٢). وهذا يدل على أن التشبعات ثابتة ويدل على تمتع المقياس بصدق عاملي مرتفع.

ثالثًا– ثبات مقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

لقياس الثبات الكلي للمقياس باستخدام التجزئة النصفية، طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من ١٠٠من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ثم جزأ المقياس إلى قسمين: فردي وزوجي، وحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل قسم، وكانت قيمة معامل سبيرمان–براون والفا كرونباخ العام عالية، مما يدل على ثبات المقياس. والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (٥) مُعاملات ثبات مقياس المناعة النفسية
للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ ن(١٠٠)

الأبعاد	الفا كرونباخ	سبيرمان . براون
التفكير الإيجابي	٠.٩٤٥	٠.٩٤٢
الثقة بالنفس	٠.٩٤٧	٠.٩٤٩
المرونة النفسية والتكيف	٠.٩٢٨	٠.٩٣١
الابداع وحل المشكلات	٠.٩٦٩	٠.٩٤٠
ضبط النفس والاتزان	٠.٩٣٨	٠.٩٢٤
التفاؤل	٠.٩٤٠	٠.٩٣٥
الدرجة الكلية	**٠.٨٧٠**	**٠.٨٦٤**

يظهر جدول (٥) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل كرونباخ الفا تتراوح بين (٠.٩٢٨) و(٠.٩٦٩)، وهذه قيم مرتفعة تدل على اتساق وتجانس المفردات في كل بعد. وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٨٧٠)، ما يعني أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع في قياس المناعة النفسية لدي

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. كما تراوحت قيم معامل الثبات باستخدام طريقة سيبرمان–براون بين (٠.٩٢٤) و(٠.٩٤٩)، وهذه أيضا قيم مرتفعة تؤشر على ثبات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل باستخدام هذه الطريقة (٠.٨٦٤)، ما يشير إلى أن المقياس يحظى بثبات جيد في قياس المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

رابعًا– الاتساق الداخلي لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

أ– الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبعد) لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم (ن= ١٠٠)

التفكير الإيجابي		الثقة بالنفس		المرونة النفسية والتكيف		الابداع وحل المشكلات		ضبط النفس والاتزان		التفاؤل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٨٤٥	٢	**٠.٨٩٧	٣	**٠.٨١٤	٤	**٠.٩٢٥	٥	**٠.٩١٣	٦	**٠.٨٩١
٧	**٠.٨٨٠	٨	**٠.٨٤٧	٩	**٠.٧٩٦	١٠	**٠.٩١٩	١١	**٠.٨٨٤	١٢	**٠.٨٠٣
١٣	**٠.٨٦٣	١٤	**٠.٨٥٢	١٥	**٠.٧٨٥	١٦	**٠.٩٢٣	١٧	**٠.٨٩٣	١٨	**٠.٨٧١
١٩	**٠.٧٤٠	٢٠	**٠.٨٩٦	٢١	**٠.٧٧٨	٢٢	**٠.٩١٢	٢٣	**٠.٧١٤	٢٤	**٠.٨٢٠
٢٥	**٠.٨٩١	٢٦	**٠.٨٠٩	٢٧	**٠.٧٤٢	٢٨	**٠.٩٠٤	٢٩	**٠.٨٩٦	٣٠	**٠.٦٨٦
٣١	**٠.٨٦٩	٣٢	**٠.٧٥٠	٣٣	**٠.٨٧١	٣٤	**٠.٨٥٠	٣٥	**٠.٧٥٦	٣٦	**٠.٨٣٢
٣٧	**٠.٨٦٥	٣٨	**٠.٩٠٨	٣٩	**٠.٨٦٨	٤٠	**٠.٨٩٦	٤١	**٠.٨٣٩	٤٢	**٠.٨٧٤
٤٣	**٠.٨٦٥	٤٤	**٠.٨٧٦	٤٥	**٠.٨٧٢	٤٦	**٠.٩٣١	٤٧	**٠.٧٨٣	٤٨	**٠.٩٤٠

**(٠.٠١) * (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (٠.٦٨٦) و(٠.٩٤٠)، وهذه قيم مرتفعة تعبر عن أن جميع المفردات ترتبط ارتباطًا قويًا بالبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ. كما يظهر الجدول أن أعلى معامل ارتباط هو لمفردة رقم ٤٨ (٠.٩٤٠) في بعد التفاؤل، وأدنى معامل ارتباط هو لمفردة رقم ٣٠ (٠.٦٨٦) في بعد التفاؤل، هذا يعني أن مفردة رقم ٤٨ هي أكثر تمثيلًا لبعد التفاؤل من بقية المفردات، بينما مفردة رقم ٣٠ هي أقل تمثيلًا لبعد التفاؤل من بقية المفردات.

ب- الاتساق الداخلي (البعد مع الدرجة الكلية للمقياس) لمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس المناعة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات ارتباطات البعد مع الدرجة الكلية للمقياس (ن= ١٠٠)

الابعاد	معامل الارتباط
التفكير الإيجابى	٠.٦١٠**
الثقة بالنفس	٠.٦٧٥**
المرونة النفسية والتكيف	٠.٧١٨**
الابداع وحل المشكلات	٠.٧٦٣**
ضبط النفس والاتزان	٠.٨٥٩**
التفاؤل	٠.٤٩٨**

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠.٤٩٨) و(٠.٨٥٩)، وهذه قيم مرتفعة تعبر عن أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطًا قويًا بالمقياس ككل. وهذا يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ. كما يظهر الجدول أن أعلى معامل ارتباط هو لبعد ضبط النفس والاتزان (٠.٨٥٩)، وأدنى معامل ارتباط هو لبعد التفاؤل (٠.٤٩٨). هذا يعني أن بعد ضبط النفس والاتزان هو أكثر تمثيلًا للمقياس ككل من بقية الأبعاد، بينما بعد التفاؤل هو أقل تمثيلًا للمقياس ككل من بقية الأبعاد.

مناقشة نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلي أن مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية إعداد/ الباحث، يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، وتوافر الشروط السيكومترية للقياس، فقد تم التحقق من صدق المقياس بثلاثة طرق، أولهما الصدق الظاهري طبق الباحث الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة التقنين) مكونة من (١٠٠) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس، واتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة، ثانياً الصدق العاملي والذي تم إجراؤه علي عينة قوامها (١٠٠) من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بإستخدام التدوير المتعامد Varimax، وقد أسفرت النتائج إلي تشبع مفردات المقياس علي ستة عوامل أساسية هي: الابداع وحل المشكلات (٨) مفردة، التفكير الايجابي (٨) مفردة، الثقة بالنفس (٨) مفردة، التفاؤل (٨) مفردة،

ضبط النفس والاتزان (٨) مفردة، المرونة النفسية والتكيف (٨) مفردة، ثالثاً التحليل العاملي التوكيدي وأسفر علي وجود علاقة قوية بين العامل الكامن والعوامل المشاهدة، وهذا يدل على أن التشبعات ثابتة ويدل على تمتع المقياس بصدق عاملي مرتفع.

وقام الباحث بتقدير معاملات ثبات مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بعدة طرق هي: معاملات ثبات ألفا– كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا– كرونباخ للمقياس (٠.٨٧٠)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بتعديل سبيرمان – براون (٠.٨٦٤)، وجميعها معاملات مرتفعة تدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وأيضاً تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد الذي ينتمي إليه، واتضح أن قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد علي تجانس المقياس وتماسكه الداخلي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠.٤٩٨) و(٠.٨٥٩)، وقد اتضح أن هذه القيم المرتفعة تعبر عن أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطًا قويًا بالمقياس ككل. وهذا يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وذلك بين العوامل الفرعية (التفكير الإيجابي، الابداع وحل المشكلات، الثقة بالنفس، التفاؤل، ضبط النفس والاتزان، المرونة النفسية والتكيف) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلي أن مقياس المناعة النفسية يتمتع بدرجة مرتفعة من التجانس والاتساق الداخلي.

التوصيات المقترحة:

- استخدام مقياس المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعد التقنين.
- الاستفادة من متغير المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة:

- برنامج ارشادي لتنمية المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- الفروق في المناعة النفسية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.
- المناعة النفسية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

إحسان نصر عطا الله هنداوي (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على المناعة النفسية لتنظيم الانفعالات الأكاديمية لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مج٣٣، ع١٢٩ ، ١٠٥ – ١٥٥.

إيمان حسنين عصفور (٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الايجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين الجزء٣ (العدد٤٢)، ص ١١-٦٣.

حسن مصطفي عبدالمعطي(٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

دينا محمد خفاجي (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد – كلية التربية. ع٢١. ٦٧٣- ٧١٥.

سعدية أحمد علي الزبيدي، وزياد بن طالب (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لتحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بالقنفدة، جامعة جازرزان، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

سليمان عبدالواحد يوسف ابراهيم (٢٠١٩). أساليب التفكير وأنماط معالجة المعلومات المرتبطة بنصفي المخ لدي مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من المسنين مرضي باركينسون، المؤتمر الدولي الأول: "مشكلات المسنين.. بين الواقع والآفاق"، والذي نظمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، خلال الفترة من ١٧-١٨ نوفمبر ٢٠١٩، ٢١٩-٢٥٠.

عصام زيدان(٢٠١٣). المناعة النفسية: مفهوما وأبعادها وقياسها، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع 51، (٨١٢-٨٨٢).

فتحى عبد الرحمن جروان(٢٠١٣). الموهبة والتفوق (ط٤) عمان: دار الفكر.

فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠٢). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم – قضايا التعريف والتشخيص والعلاج – ط ١، دار النشر للجامعات، القاهرة.

كمال ابراهيم مرسي(٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الأول، القاهرة: دار النشر للجامعات.

محمد السيد عبدالرحمن(١٩٩٨). نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

مواهب عبدالوهاب عبدالجبار(٢٠١٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الشخصية وسمو الذات لدي المصابين بمرض الغدة الدرقية، إطروحة دكتوراه، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

نعيمة بن يعقوب(٢٠١٥). حاجة الموهوبين والمتفوقين للمساعدة النفسية –دراسة تحليلية– مجلة العلوم.

وليد بن السيد أحمد خليفة، وأحمد بن غانم أحمد علي (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات في تحسين المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع١٤، ١٢٧ – ١٩٦.

Albert-Lorincz, E., Albert-Lorincz, M., Kadar, A., Krizbai, T., Marton, R. (2012): Relationship between the characteristics of the Psychological Immune system and the emotional tone of personality in adolscents. The New Education Review, Vol.23, No.1,103-115.

Davis,G.& Rimm ,S.(2004): Education of the Gifted and Talented.(5th ed).Boston: person Education, Inc.

Dubey, A., & Shahi, D., (2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian Journal Science Researches, 8(1-2), 36-47.

McKay, J., Niven, A. G., Lavallee, D., & White, A. (2008). Sources of strain among elite UK track athletes. The Sport Psychologist, 22, 143–163.

Olah, A., Nagy, H.& Toth, K. (2010): Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. ETC-Empirical Text and Culture Research, 4, 102-108.

Seery, M. D. (2011). Challenge or threat? Cardiovascular indexes of resilience and vulnerability to potential stress in humans. Neuroscience and Biobehavioral Reviews, 35, 1603– 1610.

Weiten ,Wayne (2007). Introduction to Psychology.Belmont:Thomson. USA.

Stack-Cutler, H. L., Parrila, R. K., & Torppa, M. (2015). Using a multidimensional measure of resilience to explain life satisfaction and academic achievement of adults with reading difficulties. Journal of Learning Disabilities, 48(6), 646-657.